

# جدّ ولعب وجرح وحبّ

(ديوان بالفصحى والعامية)

اسم الكتاب: جد ولعب وجرح وحب  
التأليف: رانيا رمضان  
نوع العمل: ديوان بالفصحى والعامية  
تدقيق وإخراج فني: سالم عبد المعز سواح (عمر و سواح)  
رقم الإيداع: 2021 / 20170  
الترقيم الدولي: 978-977-835-258-0  
الناشر: دار زحمة كُتَّاب للنشر والتوزيع  
١٥ ش السباق - مول المرييلاند - مصر الجديدة - مصر

Facebook



دار زحمة كتاب للنشر

Email



za7ma-kotab@hotmail.com

Tel



002 01205100596

002 01100662595



جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة ©

لدار زحمة كُتَّاب للنشر

لا يحق لأي جهة طبع أو نسخ أو بيع هذه الهادة بأي شكل  
من الأشكال ومن يفعل ذلك يعرض نفسه للمساءلة القانونية

# جد ولعب وجرح وحب

(ويوان بالفصحى والعامية)

تأليف

رانيا رمضان

بنت البروفيسور





في هذا الديوان أربعة أوجه:

الوجه الأول هو وجه الجدّ الذي من خلاله أوصف مواقف قاسية في حياتنا سواء من الأهل أو الأعراب.

بينما الوجه الثاني هو وجه اللعب والضحك الذي نسخر به من الدنيا عندما تغلق في وجهنا الباب.

أما عن الوجه الثالث فهو وجه الجرح الذي من خلاله نسافر إلى أعماق جراحنا الأليمة التي خلفها رحيل الأحباب.

والوجه الأخير هو وجه الحب الذي من خلاله ننسى أوجاعنا ونعيش بسببه في عوالم الخيال الجميلة من دون قيودٍ أو تفكيرٍ أو حساب.





(١)

## الحب الأبدي

كل شيء في الحياة يتغير مع المدة  
 وكل البدايات تكون جميلة  
 لأن الغربال الجديد له شدة  
 وخاصة الحب الذي سرعان يفتر  
 لأنه يفقد الشغف والمودة

★★★

سحقًا للإنسان الملول الناسي  
 الذي سرعان ما ينسى جمال الإحساس  
 سرعان ما ينسى الحب الذي أفرحه كثيرا  
 وداواه من جرحه وآلامه المريرة

★★★

ليت النهايات تكون سعيدة مثل البدايات  
 تكون مغمورة بالضحك والابتسامات  
 ولا تنتهي باللوم والكره والبكاء والآهات

★★★

وللصدق أنا لا أرغب في نهاية سعيدة  
 بل إني طماعٌ جدًّا وفي الحب الأبدي مُريدة  
 أريد بشدة ذاك الحب الأبدي  
 الذي ليس له بداية وليس له نهاية.  
 أريد ذلك الحب الذي يخلد في القصص والروايات  
 ويُنشر يوميًّا في جريدة

★★★

أشعر أني أسطورة، وحيي يجب أن يكون أسطوريًّا  
 حبيبي يجب أن يكون فارسًا وقويًّا  
 وفي الوقت نفسه يتسم بالطيب واللين والحنان  
 وبمجرد أن أكون معه أترك عقلي جانبًا  
 وأقول أهلا بالجنان

★★★

أريد ذلك الحب العفوي الطفولي  
 حبًّا بسيطًا بلا تكلف أو تصنع  
 أو مليء بالمشاكل والأحزان  
 أريد حبيبي أن يكون رجل وسي السيد في طبعه  
 وأن لا يكون جبان  
 وفي الوقت نفسه يتسم بالشاعرية والحب  
 ويعاملني كما كان مع زوجاته سيدنا المصطفى العدنان

★★★





لا أريد سعادة البدايات  
لأنه ما دام هناك بدايات إذًا سيكون هناك نهايات  
بل أريد حبًّا سرمدى  
للق أريد حبًّا غير عادى  
أريد حبيبي الدائم يكون المهدى  
الذى يهدىني للطريق الصحى الذى به الحب الأبدى



(٢)

## أنا بيتك

أنا بيتك  
أنا اللي في حضني خبيتك  
وفي قلبي أنا دخلتك وخليتك  
لوحديك فيه وقفلت عليك الباب  
وقُلت بعدك لا عاوز ناس ولا أحباب  
أيوة، أنا هو اللي لما لاقى حبك بعد عن الدنيا وكل ما فيها ساب  
وإزاي تشغلني الدنيا وأنا معايا الدعوة  
اللي دعيتها لربي ساعة نزول شهاب  
قررت عاوزه تسيبيني دا أنا كنت ليك زي الجراب  
محتويك بحبي وبقلبي  
ولا في مرة حببت اللوم ولا العتاب  
دلوقتي بعد كل دا قررت في وشي تقفلي الباب  
حرام عليك دا أنا حبيتك وبحبك  
وبعدك مش عاوز لا أقارب ولا أغراب

★★★

من الدنيا مش عاوز غيرك  
 وعدتك عمري ما أسيبك  
 وإنّ كمان وعدتي  
 وأنا بطيبي صدقتك  
 واللييلة نويت البعد  
 دا أنا ولا مرة بكيتك أو جرحتك

★★★

خلاص هنت عليك  
 هان عليك تكسريني  
 مش كنت بتقولي عليا  
 أنا اللي جيت نورت لك الحياة بعد ظلمتها  
 أنا اللي كنت في حياتك فرحتها  
 أغرتك الحياة بإيه علشان تهجرني  
 أغرتك بإيه يا حلو سنيني

★★★

عاوزة تمشي وتاخدي روجي يا روجي  
 ولا تاخدي نظري من حزني عليك  
 يا اللي كنت عايش عمري ليك  
 أهو أنا واقف على الباب  
 وأهو مستني منك تواجهيني برد وجواب  
 ومش همشي إلا لما أعرف الأسباب

★★★

أعرف ليه أنا بقيت غير أهل  
إني أكون من ضمن أحبابك  
هفضل واقف على بابك  
هفضل أحب جنابك  
ولا مرة أنا هياس  
يمكن في يوم تحني وترجي لي  
وساعتها هكون أول من يخبط على بابك  
وأكون أنا أول خطابك

★★★

بتهمسي لي من ورا الباب  
بتقولي لي إني بحلم وشوف غيري  
إنت مش زي معايري  
كلامك صدمني  
وجرحك ليا غيرني  
وزي ما كنت العالية في نظري  
دلوقتي بقيت إنت والدنيا واحد  
أنتم الاتنين قلبكم جاحد  
من طبعكم تعشموا وبعدين تغدروا  
ولكن أنا ليا رب جابر  
وعلى كسرة قلبي شاهد

★★★



أرجع وأقول لك من تاني أنا كنت بيتك  
 أنا اللي في حضني خبيتك  
 وفي قلبي أنا دخلتك وخليتك  
 ولكن كل واحد بيظهر معدنه وأصله  
 واتضح ليّا تربيتك  
 تربيتك بانك بتغريك مظاهر الحياة  
 أوزي ما بتقولي معايرك  
 ولكن أنا الحياة في نظري فانية  
 والمعاير اللي بتتكلم عنها  
 بتضيع وفي أقل من ثانية



آه نزلت من نظري ما أنا اللي بإيدي عليك  
 وبكلامك ليّا دلوقتي أنا كرهتك زي ما برضو حبيتك  
 وطلعتك برا قلبي زي ما دخلتك وخليتك  
 هستنى الزمن يلف ويدور وأشوف بعيني خراب بيتك



(٣)

### شفتاك

دعني أذوق شفتيك  
يغريني لونهما كثيرًا  
لم أجد لطعمهما مثيلًا  
أجمل من النبيذ الأحمر  
دعني أقبلهما أكثر  
اتركني أجترع منهما كؤوسًا إلى أن أسكر  
دعني أتنفس أنفاسك  
فكم هي أروع من العنبر  
ومن ثم أتوسد أحضانك  
فحضنك يغنيني عن العالم الأكبر  
ترقص أناملي من الفرحة  
عندما تلمس شعرك الحرير الأسمر

★★★

يا من عيونك في الشمس عسلية  
فأنا في عسل عينيك قد أغرقت  
ويا من في الظل عيونك بنية  
فأنا من بن عينيك قد أدمنت

★★★

يا من أدمنت حبه وزادت من حبه الجرعات  
وفي وجودك تزيد فرحتي وضحكاتي والابتسامات  
وفي بعدك عني يزيد شوقي وآلامي والآهات  
أحبك يا من صرت لي نورًا وجعلت حياتي حياة  
أحبك يا أحمد يا محمد الصفات



أحبك يا من وحدك تستحق قلبي  
ومن الآن أعلن ولائي لك في حبي  
يا من أرسلك الله لكي تكون لي سناء ورفعة وشريك دربي



(٤)

## يغار

لا عمره حس على دمه ولا عليا غار  
 كل اللي حواليا قالوا لي عنه أنه حمار  
 إزاي مش مقدر جوهرة بين إيديه  
 وكل من شافها يسرح في جمالها ويحترار  
 فمن النهاردة أنا لازم آخذ قرار  
 أقرر بأني يا إما أكمل مع ذكرٍ لا يتسم بالرجولة  
 لأن الرجال معروفين بالشهامة والإصرار  
 الإصرار بأنهم يملكوا حبيباتهم  
 ويكونوا ليهم لوحدهم  
 وما يكونوا زي سلعة يشوفوها الزبائن والتجار  
 قدامي اختيارين يا إما أكمل يا إما أنهي الحوار  
 بأني أنفصل عن متبلدٍ وبارد المشاعر  
 لأني لو كملت مع برود أعصابه هنهار  
 أنا عاوزة راجل حمش وجدع وعصبي ودمه حار  
 لو حد في لحظة بصلي يقلبها دمار  
 يهشم اللي يفكر يقرب لي سواء غريب أو قريب أو حتى جار  
 قررت أدور على راجل أكمل معاه المشوار





ونمشي أنا وهو سوا في نفس المسار  
 ولا في يوم نقرر نفترق بسبب اختلاف طباع  
 أو إن يكون بيننا أسرار  
 آه نعرف تفاصيل حياة بعض بدقة  
 بس برضو كل واحد له حياته ومساحته  
 لأننا برضو بنحب نكون أحرار  
 ولو حد فينا حب يظلم أو يطغي على الثاني  
 بنقلب وبنتحول وبنكون زي الثوار



ثوار وراغبون في حدوث انقلاب على أي علاقة مش على هوانا  
 أيوه ثوار ومطالبنا حب  
 مستغربين ليه؟  
 ما الحب بالنسبة لنا منانا  
 دا ما فيش في الدنيا أجمل من العشق  
 ما إحنا العشاق مجاريح والحب دا دوانا  
 ومن غير الحب الكامل  
 اللي فيه جنون وشوق ولوعة وغيره نتخنق  
 ما قولنا لكم الحب دا هوانا  
 هوانا اللي بنتنفسه  
 والحب هو اللي أحيانا  
 الحب هو بالنسبة لنا المنقذ اللي من الغرق نجانا



ثواني يا جماعة حبيبي بيتصل  
وبيقول إنه هيغير  
هو كان خايف يظهر غيرته  
فيلاقي من حبي له تغيير  
بيحسب إنه بغيرته هيسبب مشاكل فيخسرني  
بل بالعكس دا غيرته وتحكمه فيّا  
هيزودوا حبي له كتير  
أستأذنكم بقي لأن في مشوار ورانا  
وتقريبًا الحب اللي على هوانا خلاص جانا



(٥)

## المحارة

تريد أن تبعد فلتبعد  
 فأنا لا أتمسك بأحد  
 تريد أن تقلل اهتمامك  
 قلله كما شئت فأنا من حياتك منسحبة  
 قلة القرب لا تعنيني  
 ولا بعدك عني يؤذيني  
 لأنك بذلك تخسرني  
 أنتوقع أنك ببعدهك عني أظنك سوف تهجرني  
 بل بالعكس سوف تتفاجأ عندما تأتي إليّ وحينها لن تجدني

★★★

لا أحب كثرة اللوم والعتاب  
 ولكنني عندما أشعر أن قدرتي قد زال  
 حينها أقرر الانسحاب  
 الانسحاب بهدوء من دون كثرة كلام أو سباب

★★★

صدق من قال اتق شر الحليم إذا غضب  
وإذا كنت تظن أني سوف أتحمل قلة قدري منك  
فإن هذا كذب  
لا تظن أن حبي واهتمامي بك دائم  
بل إنه مجرد ردة فعل، وكثرة البعد تخمد نار الحب  
ولا يتبقى منها سوى فتات الحطب  
★★★

لست أنا من أحب بلا مقابل  
لا أقصد مقابل مادي  
فهذه الأمور لا تشغلني كثيرًا  
بل أقصد مقابل نفسي ومعنوي  
تساعدني على مواجهة الدنيا الأليمة  
لا أريد ذلك الحب الذي يزيد فوق جروحي جروحًا جديدة  
★★★

سحقًا للبشر والدنيا الغدارة  
دنيا لا يؤتمن لها  
تقول لي: خذ هذه الصنارة  
وفي هذه المرة سوف أمنحك فرصة الحصول على أكبر محارة  
اضحك للدنيا ولكن ما زال في حلقي من آلامي السابقة

من الحياة أشعر بالمرارة  
ولكن أقرر أن أصدقها وأشكرها  
وأصفق على هذه المنحة بحرارة

★★★

وبسذاجة أقبل من جديد على الصيد  
على أمل أن أحصل على مقابل تعبي وجدّي  
وها هي الصنارة بالفعل تغمز لي  
فأنظر إلى السماء وأشكر الرب  
وأقول: وأخيرًا الدنيا ضحكت لي  
وبالفعل أرفع الصنارة وأجد في نهايتها محارة  
ولكنها محارة عادية  
ولكني للرب شاكرة وراضية  
لا يهمني حجمها ولا مظهرها الخارجي  
كل ما يهمني ما بجوفها الداخلي  
ها أنا أفتحها وكلي أمل  
أعرف جيدًا أنني أتسم بسذاجةٍ وطيبةٍ وغباءٍ لا يُحتمل

★★★

فتحتها والصدمة كانت مثل الخنجر الذي اخترق قلبي  
وجدتها محارّةً فارغةً ضيعةً في الحصول عليها وقتي  
ها أنا أسمع صدى صوت ضحكاتها  
إنها الدنيا المؤلمة التي لا تتوقف عن إعطائي من صدماتها

★★★

صدقيني لم أعد أرغب في شيء منك يا دنيا  
فقط أرغب أن تتركيني وشأني لم أقل لك أن تحني عليا  
لا أريد فرصك ولا ناسك ولا حبك  
لأني إن مشيت في طريقك سوف ألقى غيًّا  
كفأك عشم بي يا دنيا  
فإن قلبي الضعيف يصدقك  
لا أدري لِمَ القسوة عليا  
فإن كل ما أريده أن أجد من حولي يعاملونني كما أعاملهم  
وسوف أضعهم في مكانة عليا  
لا تقولي يا دنيا إنك أعطيتني  
أعرف أنك أعطيتني ولكن لم أجد من يشبهني  
لم تعطني من أكون عينه  
حينها سيكون هو نور عنيا  
أنا استثنائية يا دنيا  
أنا لست عادية  
لا أريد علاقة فاترة



تصلح بكلمة حلوة أو هدية  
أريد حبًّا لا مثيل له  
أكون أنا له كل شيء  
ويكون هو لي كل ما ليا  
طلبي بسيط يا دنيا  
فلم تصعبين الحياة عليّ؟  
وإذا استمررت في إهدائي ذلك الحب العادي الفاتر  
صدقني سوف أتركه كالعادة  
أنا لا أحب حياتي عادمة الطعم  
بل أحبها سكر زيادة  
سوف أظل أبعد إلى أن أجد في طريقي  
من يحبني إلى درجة العبادة



(٦)

## ملكت الكون

بتقول لي: عيونك مش شايقة غيري  
وقلبك قفل عليا بجد  
طيب وأقولك إيه أنا يا حبيبي  
وأنت حبك جاني كان زي الودت  
مش أقصد وتد مر في قلبي فموتي  
بالعكس دا وتد كان مغموس في سائل الحب لسنين وسنين  
ولما دخل قلبي حيتني  
والحب من خلاله دخل جوايا وغمرني  
وعلى قسوة الدنيا وصعابها قدرني  
وتد حبك دخل في قلبي برضايا وما أجبرني  
دا أنا لما شوفتك قلت ساعتها الحمد لله أنا ربي نصرني  
نصرني على الدنيا اللي كانت عاوزه تكسرني  
بأنها كانت عطتني ناس ناوية تخسرني  
بس أهو لقيت فيك الحبيب اللي يقدرني

★★★





آه كنت بتقولي عيونك مش شايفة غيري  
 وقلبك قفل عليًا بجد  
 طيب خليني أقول لك كلمتين  
 عمري ما قولتهم قبلك لحد  
 بحبك بحنيتك وقسوتك  
 بحب وقت حزنك وفرحتك  
 آه بحب طبيبتك  
 وبموت في عصبيتك  
 أنا اللي بحب كل حالاتك  
 أنا اللي من دعوة أمك لك جاتك  
 علشان تحلي حياتك  
 زي ما إنت حلّيت حياتي  
 بأنك تنسّيني ذكرياتي  
 ذكرياتي القاسية الأليمة  
 وأيامي السوداء الحزينة  
 وجيت إنت حلّيتها  
 أيوة إنت اللي حلّيتها  
 لما حياتي إنت جيتها  
 والدنيا بقت من ساعتها  
 فتحت لي كل أبوابها  
 ساعتها ما صدقتش  
 إني أشوف خير من جنابها

أخيرًا الدنيا ضحكت لي  
وحقيقي فتحت لي ذراعها  
يا دعوة لربي استجابت  
لما السماء كان مفتوح بابها  
حاسة معاك إني في حضن الدنيا  
يعني أنا ملكت الكون  
والكون كله في عنيا  
هو إنت وغيرك كل شيء يهون



(٧)

## ازرع تحصد

ما تزرعه بداخلي سوف تحصده  
 وما تعطيني إياه سوف تجده  
 إذا جعلتني أشعر بالفرح  
 سوف أجعلك تعيش معي بمرح  
 وإذا جعلتني أحزن أو أبكي  
 وقلبك لقلبي جرح  
 أقسم لك إني لست بهينة لينة  
 وبالخنجر نفسه الذي جرحتني به  
 سوف أقتلك به وأترك جروحك التي خلفتها يصيبها القرع  
 صدقني أنا مرآتك التي تبتسم لك إن ابتسمت لها  
 وأنا ذات المرأة التي لو فكرت تكسرها  
 سوف تجرحك وتؤلمك لأنك من نويت أن تجرحها  
 وكما تعلم أن المرأة هي بوابة لعالم ثانٍ  
 عالم آخر يسكن به الجان  
 بكسرك لي تفتح على نفسك عذابًا أليماً لأن قلبي أنا لا يهان  
 سوف أسخرهم وأطلقهم عليك وحينها واجههم إن لم تكن جبان  
 سوف أسحرك وأغيبك إلى أن تقتل ذاتك

وحينها أتلذذ وأنا أرى دمك يسيل بجوارك  
وأسمع صوت آهاتك  
ها أنا سبب موتك  
مثل ما كنت سبب حياتك  
كما قلت لك سابقًا أنا أحب الحب بالتساوي  
أعطني حبًا أعطيك حبًا  
ولكن إن كنت لبعدي غاوي  
إذًا حينها تكون حكمت عليّ بالموت  
أعلم أنني لن أموت بالفعل  
ولكن حياتي ستكون مليئةً بالأحزان والبلاوي

★★★

ولكن أنا لست طيبة  
وعلى الانتقام ناوية  
بفعلتك تلك كسرت قلبي  
لذلك أقسم لك لسوف أجعلك تعيش أسوأ أيام حياتك  
وعلى قراري ذاك لست نادمة  
ولا تظن أنني بكلامي هذا أنني ظالمة  
بل الظالم هو الذي بدأ ولست أنا البادئة  
لذا تذكر كلامي جيدًا  
ما تزرعه بداخلي سوف تحصده  
وما تعطيني إياه سوف تجده

★★★

(٨)

## مشتقالك

مشتقالك

مشتاقه لصوتك ولضحكتك ونظرة حنانك

مشتاقه لرزانتك وعقلك وكمان جنانك

أيوة، أنا اللي متممة بحب جنابك

★★★

أيوة، بحبك يا اللي اخترتك من بين الناس

واعتبرتك ليّا كوني وتاج على الرأس

وإزاي ما حبكش يا ملك الإحساس

إنّ اللي تتشال في القلب لوحدك وكمان تتباس

★★★

مجنونة بيك يا نبض قلبي وكمان وتيني

بعشقتك يا فرحة عمري يا اللي محلي سيني

مسلمة نفسي ليك ومعاك لأي مكان وديني

ما أنا معاك حاسة بالأمان ما إنت اللي بتأويني

أنت اللي قربك بيفرحني وبعذك عني بيشجيني  
ويزود شوقي ليك وكمان حنيني  
قرب أكثر سمعني دقات قلبك  
دا نبضه بجد بيحييني  
قرب أكثر حسسني بدفا نفسك  
ومن عسل شفايفك ارويني



خليني ألمس شفايفك  
اللي ما شوفت للونها مثيل  
ولا عاوزه في يوم يكون لها بديل  
دي طعمها أحلى من الفراولة  
ولونها أحلى من لون التفاح  
أيوة هي وبس شفايفك اللي بمجرد ما ألمسها بدوب  
آه بدوب بس برتاح  
يا اللي بمجرد ما أقرب من حضنك  
وأحس بدفا قلبك  
بحس إني قلبي وكل جوارحي وكل ما فيا من حبي ليك داب وساح  
وإزاي التلج يقدر يصمد قدام النار  
ما أنا صمودي وقوتي قدام نظرة



من عينيك بينهاروا وعقلي بيحتر  
قوتي وصلابتي مع الكل إلا أنت  
ما أنا قلت لك معاك وبس بدوب وأرتاح  
يا اللي بمجرد ما بكون في حضنك  
وأحس بدفا نَفْسك  
بتنسم المسك اللي من بين ثنايا شفايفك فاح  
يلا ارجع لي دا أنا مشتقالك  
مشتاقة لصوتك ولضحكتك ونظرة حنانك  
مشتاقة لرزانتك وعقلك وكمان جنانك  
مشتقالك



(٩)

## العينان الحور

يا صاحب "العينان" الحور  
والدمع المتلألئ في مقلتيك مثل البلور  
يا من وجودك في حياتي مثل النور  
وجعلت روحي تغمر بالسرور

★★★

ظلك معي لي وحدي  
يا من سرقت قلبي وبكلمة منك كسبت بها ودي  
يا من وجدتك في طريقي وصرت لي المهدي  
يا من أرغب أن يكمل معي دربي  
وأن أمنحك وحدك حبي ويشهد لك بذلك ربي  
أحبك يا من تتحكم بنبضات قلبي  
وفرحي وحزني  
يا من أتيت للحياة؛ كي تفرج لي كربتي  
أحبك يا من صرت لي سندي وحي

★★★





(١٠)

## الاهتمام

لا في حب ولا اهتمام  
ولا حتى بقى في بينا حوار أو كلام  
إلا يا دوب نفس الكلمتين كل يوم  
أو يمكن كل ثلاث أيام  
أنا كويس وأنا كمان كويسة  
ويلا بقى سلام سلام  
سلام هتروح على فين  
سلام خلاص هروح أنا  
أستغرب إزاي ينام  
من غير ما أهوده وأهننه  
وأدبح له جوزين حمام

★★★

حبنا بقى بارد وروتين متكرر  
وأنا من صدمتي قلبي خلاص وقف واتسمر  
ولكن فقت من شرودي وقُلت أنا لازم أقرر  
أو أتحرر من دي علاقة فاترة  
وعلى البعد أكيد أنا قادرة  
وأياي معاه خلاص ما عادتش فارقة  
ما دام كساها الإهمال  
الإهمال قادر يدمر الحب  
مهما كان مر عليه سنين كتير وطال  
دا أجمل ما في أي علاقة  
أكيد مش الاهتمام بالهدايا أو بالمال  
بل بالكلمة الحلوة اللي تفرح القلب وتريح البال  
صدقوني ما فيش سبب لتغير الحال  
إلا إنك خلاص بالنسبة لحبيبك  
ما بقتش بتخطر على البال  
ودا اللي بينتج عنه في الآخر الإهمال  
ولو شوفت حال شريك حياتك معاك مال  
ولو أنتِ قبلت بالمعاملة الفاترة دي  
يبقى دا استهبال  
لأنك قبلت إن قلبك يُهان



ما تقوليش ما أنا مش أد البعد  
دا أنا قلبي في حبه هام  
ما دام قلبك هام  
يبقى خلاص ما تجيش تشتكي من قلة الاهتمام



(١١)

## فارس أحلامي

فارس أحلامي  
يا من بشرني الله بك في منامي  
فكنت في رؤياي قمراً عالي  
بشرني بك سيدنا المصطفى الغالي  
فقابلتك صدفةً فصرت عن كل البشر  
في نظري سامي  
كم أتمنى أن تحافظ على قلبي وتكون لي حامي  
تحميني من عيون الناس التي لا تفارقني ثواني  
تأخذني في حضنك وتبعدني عن الدنيا  
وحينها سوف أعطيك حناني

★★★

وقلبي وحيي وتقديري  
وشغفي وعشقي وكلّي سيكون لك وتفكيري  
يا من تأسرني بنظرةٍ واحدةٍ من عينيك العسليتين  
أو بلمسةٍ لشعرك الفاحم الحريري

★★★



يا من تغنيني عن العالم أجمع  
 لست أجاملك أنا أقول ذلك  
 لأني بسببك لم أدمع  
 أشعرتني بلمسك أو همسك  
 فكم أنا شغوفة لصوتك أن أسمع  
 فأنت قادرٌ بكلامك أن تجعل قلبي يرقص من الفرحه  
 فأنت أفضل من كل الشعراء فأنت من بينهم الأبدع



إلى أين تذهب يا فارسي  
 فأنا لا أقبل أن يكون لك حياة أخرى  
 ابقَ معي يا فارسي  
 فأنت جئت لي لكي تكون منقذي  
 وفي وحدتي مؤنسي  
 وفي خوفي تكون لي حارسي  
 هيا دعك من الدنيا وناسك وناسي



ودعني خلفك أمتطي الحصان  
ذاك الحصان البني لطالما جئتني به في المنام  
نطير بجناحي حصانك الخيالي  
ونذهب به إلى الجنانِ  
الجنان الخاصة بك التي تغنيني بها عن جنة الإنس والجانِ  
فجنتك تجعل الفرحة لا تسعني بسبب كثرة الحنانِ  
فالحب هو أهم شيء في الحياة ولا يقدر بكنوزٍ أو مالٍ أو مرجانِ



بعد أن صرت لي في حياتي حقيقة  
فكرة أن أتركك أخرجها من رأسك  
لأن هذا لن يكون  
ولا في كتاب مصيرنا عند الرب كان  
متأكدة يا من بشرني بك الرسول المصطفى  
إن حبنا سوف تزيد به المودة  
ولن يكون بيننا كره أو هجران





ومهما مررنا بصعوبات  
لن يكون مصيرنا البعد أو الجفا  
وكيف أدع للشيطان مجالاً أن يدخل بيننا  
يا من أريده من الدنيا  
أريدك أنت وحدك وكفى



(١٢)

## كله بيتغير

كله بيتغير  
وتغير طبع الناس بسرعة بالنسبة لي أمر مش محير  
يا دوب يومين تلاتة  
شهر بالكثير  
وهوبا يبدأ التغيير  
واللي كنت بتحسبه هيكون حنين معاك زي الحرير  
هوبا يقلب صوف  
ومن تحوله فجأة بتشعر بالخوف  
ومن قوة الصدمة  
بتتعب وتدوخ  
بس كل دا في الأول  
ومع الوقت هتتعود إن كل الناس مع الوقت بتتحول  
وما فيش حد بيدوم على حال  
كله في الأول لأجل يكسب ودك بيتسول



وبعد ما تصدقه وتأمين له وتشيله على الرأس  
 يزهدق ويمل ويروح يشوف غيرك وفي الشارع يتجول  
 ولما تيجي تسأله عن سبب التحول  
 يقلب الطراييزة عليك ويتبلى عليك ويتقول



ما فيش داعي تستفسر عن سبب تغير الناس معاك  
 اتعود من اليوم ورايح إنك هتاخذ على قفاك  
 خد الخازوق من اللي حواليك من سكات  
 ونصيحتي ليك  
 لو سمعت حد بينادي عليك علشان يدخل حياتك  
 ما تبصش وراك  
 لأنه الكل في الأول هيعشمك بالحب  
 وفي الآخر إنت اللي هتفديهم بدماك  
 ولا حد فيهم هيقولك أنا فداك  
 ولا تصدق لما الحب ينادي عليك  
 اوغى تأمين لو الحب جاك  
 دا الحب دا هيعطلك ويتعبك ويوجعك  
 وهيقفك عن الحراك



ومن غير كلام كثير  
خليني أقصر عليك المشاوير  
كله بيتغير  
وتغير طبع الناس بسرعة بالنسبة لي أمر مش محير  
يا دوب يومين ثلاثة  
شهر بالكثير  
وهوبا يبدؤوا التغيير



(١٣)

## مهدي قلبي المنتظر

ليتك أول من مارست معك حبي

ليتك أول من طرق باب قلبي

معك لم أعرف معنى الألم

لأنك أنت من تداوي جرحي

كل ما أعرفه

وما عاهدت عليه ربي

إنك ستكون حبيبي إلى آخر دربي

متيمة بحبك يا من أثبتت إنك تستحق ثقتي

وأحق أن أمنحك قلبي ووقتي

★★★

أهيم بك حبًا يا من بأول حديث معك

صار من حولي يسمعون دقاتي

دقات قلبي الذي جمعته أنت من جديد

بعد ما كان فتات

أحبك يا من أشعلت في قلبي نار الحب والغيرة والشوق

بعد ما أخدمت لفترات

ولم يتبقَّ منها سوى الرماد

★★★

فها أنا ذا أشعر أني لم أحب قبلك أحدًا سواك  
ولا أرغب في عيش هذه الحياة مع أحد إلا إياك  
لذلك أدعو الله أن لا أخسرك أبدًا يا أجمل ملاك  
وكيف يمكنني أن أخسرك  
يا من رأيتك من الوهلة الأولى قلت لك حياك

★★★

حياك في قلبي الذي طالما أنتظرك كثيرًا  
ويا من قبله عانيت ومررت بمواقف مريرة  
حياك يا مهدي قلبي المنتظر  
حياك يا من في كل مرة أراك فيها أكبر ربي تكبيراً

★★★

(١٤)

## يومي من غيرك

يومي من غيرك  
 كنت بحسب إنه هيكون يوم زي أي يوم  
 ولكن بالفعل عانيت فيه لأنه مليون تفكير وهموم  
 للدرجة دي كنت شاغلني عن كل دا  
 فينك يا شاغلني  
 ولا قولك على العموم  
 وخليني صريحة معاك  
 أنا بصراحة محتاجاك  
 وبعدهك عني هيموتني  
 ما كنتش متخيلة إني للدرجة دي متعلقة  
 ولا إن عيونك أسرتني  
 حلفت ما أقع في الحب تاني  
 بس قلبك في ثواني دوبيني

★★★

طيب وأعمل إيه في قلبي اللي متعلق بيك  
 اللي مشتاق لصوتك ولمسة إيديك  
 محتاجاك جنبي وبكلام حبّ وشعرٍ وغزلٍ أرويكَ

لو مش محتاج كل دا  
 أنا بطلب منك ترويني  
 أنا عطشانة لقربك ولحبك  
 يا اللي بنظرة عينك ليا بتحييني  
 خليك جنبي ودايمًا معايا  
 يا اللي حبك بيجري في دمي وشراييني  
 أنا حلفت إني مش هحب  
 بس معاك أنتَ عديت الحب وأدمنت  
 أدمنت صوتك، نفسك، حضنك، قربك، حبك  
 وأرجوك من إدماني ليك ما تعفيني  
 ومن نار الشوق من البعاد طفيني  
 طفيني بكلمة منك حتى لو وحشتيني



برّد لهيب قلبي المشتاق إليك  
 اتعامل أنتَ معاه  
 ما أنا ما بقتش قادرة أتحكم فيه  
 وأنتَ بس اللي معاك مفتاحه وتقدر تغيره بالكلام وياه  
 ما أنتَ اللي بتقدر تبرده من نار الشوق والعتاب  
 وتقدر تدفيه في عز بروده ووحدته  
 لما ما يكنش فيه لا أصحاب ولا أحباب



كنت بقول لك يومي من غيرك  
بحسبه هيكون يوم زي أي يوم  
ولكن بالفعل عانيت فيه  
لأنه مليون تفكير وهموم

★★★

أرجوك تعالى وفرحني  
وبلاش ببعذك تجرحني  
أشوف منك أي حاجة حتى لو رسالة تريحني  
تعالى لي واللي في قلبك ليا بيه صارحني  
قرب مني واهمس لي بصوتك أو حتى غيّي لي  
دا صوتك بحسه بيت بياويني  
وطول ما أنا سمعاه  
بحس إني في أمان ومطمنة  
وبحس صوتك إنه زي النسيم اللي بيطير في الهوا  
ف بيلون لي الحياة ويحلي سنيني  
يكفيني كمان طللتك اللي بتنسيني أنيني  
وإزاي أحزن وأبكي وأئن وأنت معايا يا نور عيني  
خليك جنبي دائماً يا نبض قلبي ووتيني

★★★

(١٥)

## الوجع

أشعر بالوجع  
بسبب ذاك الذي خرج من حياتي ولم يرجع  
أشعر بالوجع  
بسبب من مزق نياط قلبي وجعل عيني تدمع

تركني وحيدة وما بيدي إلا دعواتي لله الواحد أرفع  
لأنه الوحيد الذي يعلم بحالي  
ولما يجول بخاطري يسمع  
من بعد جرحي ذاك  
صرت فاقدة الثقة في العالم أجمع  
ولم أعد قادرةً على أن أحب أو لقدر من حولي أرفع  
ولما أفعل ذلك وأنا ليس لدي من هو ليهمي يسمع  
ولا من هو يعطيني مندبلاً عندما أدمع  
لم أدأوي من حولي؟  
وإن لم أجد من يللم فتات قلبي المحطم ويجمع

★★★





يجمع كل جوارحي المهمشة  
ويعيد بناء روعي المهدمة  
أريد من يواسيني بكلام لا ينتهي  
لا أريد مجرد طيف ابتسامة ومجرد همهمة  
أريد من يقترب مني ويسأل عني  
فأنا لست مجرمة  
ولا حتى شيء من الأشياء المحرمة  
حتى يتجنبوني هكذا  
فبسبب كل ذلك ها أنا ذا وحيدة  
وقررت أن أظل في هذه الصومعة

صومعة حزني وكآبتي  
التي أترك العالم كله وآتي إليها مسرعة  
كي أتجنب العالم القاسي  
وأحداثه المفزعة



ومن ثم بعد أن أرجع  
وأهرب من كل شيء إلى صومعتي  
تبدأ اللحظات الصادمة في حياتي تنبعث من ذاكرتي  
ومن ثم يعود لي ذاك الشعور بالوجع  
بسبب ذاك الذي خرج من حياتي ولم يرجع  
يسيطر عليّ الوجع

بسبب من مزق نياط قلبي وجعل عيني تدمع  
لن أسامحه أبدًا ولن أشفع  
لأنه تمكن من استغلال طيبيتي  
وفي التمثيل والكذب عليّ قد أبدع

★★★

كل يوم بعد بكاء ومعاناة  
أقول لنفسي عليّ أن أنسى من جرحني  
وجعلني أعاني من الآلام وأصرخ بالآه

★★★

ولكن في كل ليلة أتذكره ومن جديد أدمع  
ومن ثم أشعر بالوجع  
بسبب ذاك الذي خرج من حياتي ولم يرجع  
أدعو الله أن يُنعم عليّ بنعمة النسيان؛ كي أتوقف عن الوجع

★★★

(١٦)

## يوم ليك ويوم عليك

راجع ليّا ليه من تاني؟  
 مش أنت نويت تهجر وتنساني  
 راجع ليه يا اللي كنت في حبك ليّا أناني  
 جاي دلوقتي تترجاني

★★★

جاي لي من بعد ما نسيتك  
 بتقولي بحبك  
 آه أنا بالفعل حبيتك  
 بس دا كان ماضي وانتهى  
 وقلبي من بعدك خلاص قسا  
 وكل دا بسبب جرحك ليا وكتر الجفا  
 جاي ليه من بعد ما بعثني  
 يومها كنت ببكي حسرة على فراقك ليا  
 وأنت ولا حتى حسيت بيا  
 ولا ودعتني  
 جاي لي من بعد ما باعتك اللي بعثني علشانها  
 من قلبي شمتانة فيك  
 ومن كأس الدنيا الظالمة اشرب من آلامها

ربنا يمهل ولا يهمل  
ولا عمره الرب العدل يقبل بالظلم  
أيوه أنتَ ظلمتني  
ومليت قلبي غم وهم

★★★

كنت بتضحك وياها  
ولا حسيت وقتها بيا  
ولا أثرت فيك الدموع اللي في عينيا  
دلوقتي جاي بعد ما اتعافيت منك  
جيت بعد ما خلاص اتحررت من سجنك  
وحسيت بطعم الحرية

★★★

لف الزمن ودار  
وجرى بينا نفس الحوار  
وهو آه الموقف بيتعاد من تاني  
ولكن المرة دي أنتَ اللي جاي تترجاني  
سبحانه ربي جاب لي حقي  
وجابك ليا عشان اتشفى فيك  
وأشوف كسرة قلبك  
بعد ما دقت طعم الخذلان والكسرة  
وأهو سُفت الدموع في عينيك ونظرة الحسرة  
دلوقتي بتقول لي إني اللي من الدنيا بتتمنّاني



أنتَ واحد كذاب وأنا ني  
بتقول كدا لأنك مستكتر عليا الفرحة  
أو إني أكون مع واحد تاني



واحد أحسن منك لأنه حبني وقدرني  
وفي عيونه شالني وعلى راسه رفعني  
زي ما أنا اعتبرتكَ تاج على راسي زمان  
ولكن أنتَ قررت تستغني عني وتحطمني  
ولكن ربنا بعد سنين عوضني  
باللي جمع حطام قلبي ومن إيدي سحبنى  
وعلى رجلي من تاني قومي  
وللحياة من جديد رجعني  
دلوقتي راجع لي علشان أجمع فتات قلبك من جديد  
بجد ضحككتني دلوقتي عامل عندك قلب  
ما أنتَ كنت أقى عليا من الحديد  
وقت ما كان حبك بيجري في دمي والوريد  
صدقني على حالك شمتانة فيك  
روح شوف واحدة غيري تداويك  
وتمسح لك دمع عينيك  
صدق اللي قال يوم ليك ويوم عليك.



(١٧)

## ذرة أمل

فجأة تشعر بأن هناك ذرة أمل  
ولكن سرعان ما يعود الوضع  
كمان اعتدت عليه  
ذلك الوضع الذي لا يحتمل  
الذي تشعر به بالضيق والملل  
وبسبب ضيم الدنيا صرت تشعر بالكلل  
ها قد وصلت لأقصى مراحل الاحتمال  
وها أنت تقول صارخًا إن هذا الوضع لم يعد يحتمل  
لأن الدنيا قد أغلقت في وجهك كل الأبواب  
وقد ضاقت بك كل السبل  
بسبب كثرة المصائب التي تنزل على رأسك مثل الوابل  
وبسبب كل ذلك  
صار الحزن يجري في دمك لدرجة أنه اشتمل  
اشتمل وسيطر على كل جوارحك  
وها أنت ذا صرت يائسًا يائسًا



لأنك قد فقدت آخر ذرة أمل  
ولكن نصيحتي لك يا صاح  
بأن لا تنتحر  
مهما بلغت صعوبة الحياة ومهما صارت لا تحتمل.



(١٨)

## الخنقة

حاسة بخنقة  
من الدنيا واللي فيها ونفسي أموت  
ما خلاص ما بقتش فارقة  
ما أنا عمري علشانهم بيعدي على الفاضي ويفوت

★★★

كل الناس باردة  
وأنا لوحدي في دمي حارقة  
الكل مطنش ومش فارقة معاه زي ما أنا كان فارق معايا  
وأنا الوحيدة اللي باخد الأمور على محمل الجد  
وإن جيتوا للحق أنا الوحيدة اللي باخد على قفايا  
أيوة، أنا اللي لما بقف قدام المرايا  
بشوفها مكسورة من الكسر اللي جوايا  
تعبت من سوء ظنهم فيا  
ولا في مرة يتعبوا نفسهم ويشوفوا الحقيقة اللي في عنيا





الكل بيقول يلا نفسي  
 وطز في اللي حواليا  
 ما فيش حد بيمشي بمبدأ يوم ليك ويوم ليّا  
 كله بيقول يوم ليّا ويوم ليّا

★★★

كله عاوز ياخذ ما يديش  
 لأنهم عارفين إني من غيرهم مش هقدر أعيش  
 مطلوب مني أنا اللي أسأل  
 ولا حد ملزوم أنه يسأل عليّا  
 وإن في مرة فكرت أغير مبدأ العطاء  
 يقولوا بملء فمهم إيه دا أنت اتغيرت عليّا  
 وكمان بطلت تهتم بيّا  
 طيب سلام بقي لأنك خلاص نزلت من عنيا  
 ببقى حابة أقول لهم بعلو الصوت وبالبلدي كدا (نعم يا عنيا)  
 في الآخر طلّعتوا العيب فيّا  
 وكمان قلبتوا الطراييزة عليّا  
 ما أنتو ياما قصرتوا ولما جيت أعمل زيكم أو أطالب بحقي  
 خليتوا بيا  
 جبت آخري خلاص  
 ولا بقيت قادرة أدي

ولا بقى فارق معايا تدوني حاجة  
لأنكم فاقدين معنى الإحساس  
أنا زهقت منكم ومن كلامكم البارد الي بيتسم بالسذاجة  
ولا بقيت طابقة أشوف ضحكتكم الصفرة الي مليانة سماجة  
على طبعكم ما بقتش قادرة  
فضلتوا أو بعدتوا الاتنين واحد ما خلاص ما بقتش فارقة  
لأني بسببكم ليل نهار أنا في دمي حارقة  
لازم أختار نفسي علشان أتخلص من الخنقة.



(١٩)

## عيد ميلاد

لم أعد أعرف ما المقصود ب عيد ميلاد!  
لأن لم يعد بداخلي رغبة للفرحة  
لأن الحزن قضى على روحي وعلى شغفي أباد  
البؤس سيطر على عقلي  
لدرجة أنني أعاني من اكتئاب حاد  
لأن الحزن توغل في داخلي وصار يجري بدمي  
إنه بالفعل بي قد ساد  
وها أنا أحاول أن أتماسك وأتصنع ابتسامة خفيفة بالكاد  
ولكني أرجع لعزليتي مسرعةً  
كي لا أتصنع أمام أحد سعادةً زائفةً  
كم أرغب أن أظل في وحدتي كم أرغب في ترك البلاد  
لأنني لم أعد أطيق أن أقابل أي أحد من العباد

★★★

لأنهم كاذبون منافقون لا أحد منهم يحبني  
لأنه في وقت ضعفي وكسرتي لم تمد لي يد كي تشدني  
لم أجد أيًا منهم من سقطتي يرفعني  
أو من كسري يجبرني

★★★

الكل فقط يكتفي بالابتسام  
لا أدري أهي ابتسامة حب  
أم شماتة على حالي؟  
أظل بمفردي والأفكار تذهب وتجيء على بالي  
وأتذكر أن لا يوجد حقاً من يحبني  
ويعتبرني أنا له وحده غالي  
أفق من شرودي في وحدتي  
أقوم وأقف أمام المرأة  
أجد السواد قد خيم تحت عيني  
حينها يصعب عليّ حالي  
لأني فقدت كل شيء  
فقدت من كان لي غالي  
ومن بعده فقدت شغفي وروحي  
وها أنا صرت شاحبة  
ها أنا فقدت جمالي  
كل شيء حولي تغير  
إلا أنا لم يتغير حالي  
ها أنا كل يوم أكرر روتين يومي

وأصنع أمام من حولي بأني لا أبالي  
أصنع القوة ولكن كل ما في الأمر  
أني لم أعد أكثرث لشيء



كل ما في الأمر أني صرت مكتفيةً بحالي.  
وإذا سألني أحد ما أمنية عيد ميلادي  
أمنيّتي أن أنسى جميع ذكرياتي  
أريد أن أنسى كل من في يوم مر على بالي  
ومن بعد ما أنسى كل شيء  
أريد أن أبدأ بدايةً جديدةً وهي أن لا أبالي  
لأنني مهما فعلت لن أجد من يرفق بحالي  
لذا لا أريد أن أبالي ...  
لن أبالي



(٢٠)

## الأنانية

الأنانية

بقت في الناس بطريقة غير عادية  
كل اللي حواليا بيقول يلا نفسي  
ولا حد حاول يحس بالوجع اللي بيتا  
أو حتى يفكر فيا  
ما بسبب طبعهم دا  
بيزودوا قلبي قسية  
وبيخلوني أستغنى عن كل الحلو اللي بيا

★★★

كنت بحسب القرب من الناس فرحة  
وفي الجنة معاهم كنت سارحة  
ودراعاتي ليهم أنا كنت فاتحة

★★★



ومستعدة من كتر فرحتي للطيران  
 صحيت وفتحت عيني لاقيت نفسي نزلت من سابع سما  
 ومن صدمتي بقيت شارد الذهن وحيران  
 وفي وقعتي ما لاقيت إيد اتمدت لي تشدني  
 ما بقتش عارف إيه سبب نفورهم مني هو أنا جربان؟  
 أهو قاعد في أوضتي لوحدي في عز يوليو  
 بأس كئيب وحران  
 وفي ليلي عيني ما تعرف النوم  
 وبفضل مقضيه وحيد سهران  
 وأيام وحدتي تمر بسرعة والصيف يتحول لشتا  
 والإحساس الوحيد اللي بيتغير جوايا هو من حران إلى بردان



بردان في عز طول ليل الشتا  
 محتاج فيه دفا  
 من حضن حبيب  
 يدوم ليا ولا عمره يمل  
 وبسرعة يتحول لغريب  
 دايمًا يفضل مني قريب  
 ولا في يوم يقرر أنه يغيب  
 ولا حتى يقدر في لحظة أنه لإيدي يسيب  
 ولكن اللي زي دا منين نقدر نجيب

ما كل اللي موجود بيتسم بالأنانية  
والأنانية  
بقت في الناس بطريقة غير عادية  
كل اللي حواليا بيقول يلا نفسي  
ولا حد بيحاول يحس بالوجع اللي بيّا  
أو حتى يفكر فيا





(٢١)

## طلبي

طفولة ما عشتهاش  
والفرح في حياتي عدى كأنه ما جاش  
والحب ما ليش نصيب إنه في حياتي يتعاش  
عمري بيفوت قصاد عيني  
هل يا ترى أتمنى حالي يتغير  
ولا أقول لكم خلاص بلاش

★★★

يعني أستنى إيه من دنيا  
لا عطتني طفولة صح ولا حب  
بس كل اللي شوفته منها ألم وتعب  
بتنزل المصايب على دماغي بسبب ومن غير سبب  
مصممة الدنيا تآذيني  
ولما بسألها بتعملي فيا ليه كدا  
بتقوللي علشان تربيني  
بقولها تربيني ليه هو أنا قليل الأدب  
ومصممة تحرميني من قرب الناس ليه

هو في حد قال لجنابك إني عندي جرب  
 دا أنا اللي اتدى منك كتير يا دنيا ومن كؤوس ظلمك ياما شرب  
 ومش هاین عليكِ تعيشيني يوم سعادة  
 بتحبي بس تشوفيني عايش في كرب  
 خلّيتيني أخسر طفولتي لأنّي معرفتش طعم حنية الأب  
 ولا حسيت بمراهقتي لأنّي ما قابلتتش نظرة حب  
 ولا سمعت علشاني كلمة حلوة أو دقة قلب  
 وأهو أنا في عز شبابي  
 ولا جالي اللي يخبط على بابي  
 ولا لاقيت اللي يضحى أو حتى علشاني يقوم حرب

★★★

يا دنيا عاوزه أقول لك كلمتين  
 أنا عمري خلاص ما تبقاش فيه غير يومين  
 اوعديني بناس حنينين  
 يكونوا ليّا قريبين  
 يشولوني في نن العين  
 وعلشاني يكونوا مضحين  
 ويعوضوني عن عمري اللي فات وعن تعب السنين  
 ناس تداويني من الجروح اللي سببت لي أنين  
 عوضيني يا دنيا بعمر تاني يختلف تمامًا عن عمري الأولاني



بناس تعشق قربي  
ولا تقدر على بعدي حتى ولو ثواني  
او عديني بحبيب يكون في حبه ليا أناني  
حبيب عمره ما يقسا  
وما أحس منه غير لمسة كفه الحاني  
ولا في لحظة يتعصب عليا  
وما اسمعش منه غير همسة بكلام حب  
أو إنه يدندن ليا بالأغاني  
بكرر طلبي من تاني  
عوضيني يا دنيا بعمر تاني يختلف تمامًا عن عمري الأولاني



(٢٢)

## سلامتك

سلامتك

يا اللي ما فيش أغلى منك في حياتي

إيه؟!

مش مصدق إن أنت مرادي؟!

طيب هثبت لك.. ولا أقول لك هحلف لك

أقسم لك بالله العظيم وكمان أقسم لك بحبي لقلبك

جيت لك وحابة أقول لك من تاني سلامتك

يا اللي ما فيش منك اتنين

في حلاوتك ولا شجاعتك

يا اللي من أول مرة شوفتك فيها صرت ليا نن العين

ما أنت أسرتني بسماحتك

★★★



هو فيه كدا؟

أنا أعرف الناس بتبقى حلوة في حاجة واحدة

حاضر أهو.. هسمي الله في قلبي

وبسم الله ما شاء الله

ما تخافش دا أنا عيني عليك باردة

مهما أقول كلام عمره ما هيوصف لك شعوري ولا يكفيك

أنا ودي أكون جنبك

وأشاركك حزنك وتعبك

وأمسح لك دمع عينيك

وأبوس لك كمان إيديك

ما تستغربش دي البوسة قادرة تداويك

دي بوسة الحبيب قادرة تشفيك

آخ بجد بلعن المسافات اللي منعاني من إني آجي ليك

أنا ودي أزورك في تعبك

ومهما أجيب لك من ورد

والله ما يكفيك

أنا ودي أكون جنبك

علشان أرقيك

من عين الناس الحاسدة

ويا رب أي أذى يكون فيهم ولا فيك

وبما إني بعيدة عنك

مش بإيدي إلا إني أطمئن عليك

أطمئن من بعيد لبعيد  
وأدعي وأطلب من الرب يحميك  
ومن مرضك هو وحده قادر يشفيك  
وفي لحظة قادر يخليك  
أحسن مليون مرة من الأول  
ما كله بكلمة كن منه بيتحول  
كلمة أخيرة مني أنا المتيمة بحبك  
حابة أقولك  
سلامتك.



(٢٣)

## الحقد

كله بيحقد  
 ومين يتمنى لي الخير  
 زي ما بتمناه للغير  
 ما بشوف من اللي حواليا  
 غير كل حسد وحقد وغيره وقلة تقدير  
 من اللي بقول عليهم أصحاب وأحاب  
 أو حتى كمان اللي بيقولوا على نفسهم أقراب  
 وحتى الأفاعي اللي عينهم تدب فيها رصاصة  
 اللي اسمهم جيرة  
 من تصرفاتهم معايا خلاص عقل هيشت وأصابته الحيرة  
 بس حزني بسبب إن ما فيش حد بيحبنى ويوقف جنبي  
 بس برضو مش هستسلم ولا هياس ولا حتى هروح أشرب بيرة  
 كل اللي بايدي إني أكمل طريقي  
 وأسند نفسي بنفسي  
 وبالنسبة للناس وحقدهم هقفل على دي سيرة

وهبطل أفكر في نفوسهم الصفراء المريضة كثير  
لأن دي حقيقة ولازم أتقبلها  
إن اللي حواليا بشر مش ملائكة  
والبشر بيغير  
بقول بيني وبين نفسي  
يا سيدي غير مني براحتك  
بس أرجوك ما تحبطنيش  
وحياتي وإنجازاتي سيبنى أعيش  
والمهم بالنسبة لي منك التقدير  
دي الكلمة الحلوة ليها أثر كبير  
ممکن تحول عالم أسود كئيب عليل  
إلى عالم كل ما فيه جميل  
عالم بالفعل منير  
ونصيحتي في الآخر لكل الناس  
اللي بتحقد وتغل  
حقدك دا في الآخر هيخلي رجلك تقع وتذل

★★★

وبدل ما تتمنى زوال الخير من غيرك  
حاول تقوم وتهم وتطور من نفسك  
حاول بدل ما تنشر حقدك انشر خيرك  
عشان تصنع إنجاز لنفسك وللمجتمع وتثبت حسن سيرك

★★★





وكله في الآخر علشان تحقق التغيير  
ف سؤالي دلوقتي ليه تغير  
وب إيدك يكون لك أنت كمان تأثير



(٢٤)

## العضد

أخويا عضدي  
اللي دائما حدي  
مهما الدنيا بقت كلها ضدي  
تفضل أنت بتحبني  
ودايماً واقف جنبني  
ودا مش غريب عليك  
يا أخويا يا حبيبي يا سندي  
ياما نفسي أقول لك اللي ليك في قلبي  
أقول لك إيه ولا إيه دا أنا ودي  
أكتب لك بدل القصيدة مليون

★★★

بحلف لك بأيمان الله  
إني صادقة في مشاعري  
وبتمنى ما تشوف إلا السعادة في حياتك  
ولا في لحظة تدوق المر والآه

★★★



آه بينا بلاد  
 بس عمر ما بعد المسافات  
 ققل من حبي ليك  
 أيوة أنا اللي ممكن آكل اللي يمस्क  
 ما أنا اللي بروحي أفديك  
 واللي في جيبى أديك  
 ★★★

بتمنى لك الشموخ والرفعة  
 والأخبار الحلوة عنك دايماً أفضل سامعة  
 خليك دايماً عالي وچان  
 زي ما كان اختيارك من صغرك الأسود من الحصان  
 اعلا أكثر وأكثر بس أفضل لينا دايماً بر الأمان  
 يا اللي أخذت من الأب فكرة السند  
 وأخذت من الأم الطيبة والحنان  
 ★★★

بحبك يا طيب يا أبو دمة قريبة  
 يا أبو حزن دافي ولمسة إيد حنينة  
 هفضل أكرر لك كلامي  
 بحبك يا أخويا يا غالي

يا اللي أفديك بروحي ومالي  
ولو سألتني بتقولي الكلام دا كله ليه  
دا ما فيش بين الأخوات شكر لأن حالك هو حالي

★★★

هقول لك يا أخويا يا عضدي  
بقولك كدا لأنك دايماً حدي  
ومهما الدنيا بقت كلها ضدي  
بتفضل أنت بتحبني  
ودايما بتقف جنبي

★★★

(٢٥)

## المنافقين

ساعات بتحس بالشوق والحنين  
لناس كانوا جوا القلب ساكنين  
بس قرروا يبعدوا وفي ظهرك طعنوك بالسكاكين  
وخلوك وحيد طول ليلك ما لكش غير اتنين  
الآه والأنين  
وهما عايشين حياتهم عادي من غيرك  
وأهو عمرك بيعدي وبيفوت قصاد عينك  
وأهي السنين بتمر وسنين تجر سنين  
وأنت لسا بتعاني وبتقول آه من الحنين  
وهما رايقين  
ولا في لحظة عليك كانوا باكيين  
دي حياتهم من غيرك آخر روقان  
ولكل أمورهم مرتبين  
وأنت يا ن ن عيني طول الليل بتصرخ برضو من الأنين  
ولكن هما من بعدك فرحانين  
والدنيا ما وقففتش بعدك على حاجة

وحبوا بعدك وكمان بقوا متجوزين  
 وعيالهم أهم كبروا قصاد عينك  
 ما خلاص بقوا للمدرسة رايجين  
 وأنتَ بغبائك لسا عليهم بتبكي بدمع العين  
 لسا فاكرهم بعد ما جرحوك واستغنوا عنك  
 وأنتَ بسذاجة كنت بتعاملهم بحب ولين  
 وفي الآخر بخنجر الخذلان طعنوك  
 وقالوا لك إحنا من حياتك ماشيين  
 وكل العيوب والقطط الفطسانة طلعوها فيك  
 وعليك كانوا متبليين  
 وأنتَ بسذاجتك بدل ما تكره اليوم اللي عرفتهم فيه  
 لسا بغبائك بتحبهم  
 قول لي بتعمل في حالك كدا ليه؟  
 بتقول لي علشان دول اللي كانوا في القلب ساكنين  
 فوق لنفسك دول اسمهم الخاينين الغدارين  
 اللي هان عليهم عشرة السنين  
 دول فيهم كل آيات المنافقين  
 اللي قال عليها سيد المرسلين  
 نبينا محمد اللي أرسل رحمة للعالمين  
 قال ثلاث آيات للمنافقين



"إذا حدث كذب"  
 وهما في كل كلامهم ليك كانوا كذايين  
 "وإذا وعد أخلف"  
 وهما ياما وعدوك بأنهم في حياتك باقيين  
 "وإذا أوّتمن خان"  
 وهما اللي بعدوا ولقلبك النقي كانوا خاينين

ربنا قال إن المنافقين  
 هيكونوا في الدرك الأسفل من النار متعذبين  
 وأنت لسا بتقول لي الشوق والحنين  
 فوق لنفسك  
 وشوف عوض ربنا في الناس اللي منك قريبين  
 بص كويس هتلاقي عوض ربنا في ناس ليك مقدرين  
 ناس شبهك بالطيبة والسذاجة معروفين  
 ناس دمعتهم قريبة وللصدق بس قايلين  
 وبالحب والابتسامات والكلمة الحلوة موزعين  
 بص كويس هتلاقي كرم ربنا ليك  
 في ناس تانية مبهجين  
 ناس تعوضك عن وجع السنين  
 وما تفكرش كثير في اللي ظلمك  
 دا حسابه بعدين عند ربك

وهيتعذب عذاب مهين  
في الدنيا له عذاب وكمان عذاب أشد يوم الدين  
وما تزعلش على ثقتك اللي راحت علشانهم هباء  
ربنا هيكرمك على حسن طبعك دنيا وآخره  
لأنك من القليلين الطيبين  
اللي بالأنبياء والصالحين مقتديين  
مقتدي بيهم في عدم الأذية وحب الآخرين  
اخرج من صومعة حزنك وشوف الحلو  
اللي كاتبهولك ربنا الرحيم رب العالمين





(٢٦)

## بؤس

حياتي بقت كلها يأس وبؤس  
 ولا حد بوجعي حس  
 ولو جيت أشتكي وأقول اللي جوايا  
 الكل يتأفف ويقولوا لي "بس بس"  
 دلوقتي أنا اللي في حزني لوحدي محتاس  
 وأنا اللي علشانهم كنت عامل خدي مداس  
 أنا اللي كنت دايماً واقف في صفهم  
 وفي الشدة واقف جنبهم  
 أنا اللي دايماً ببوس ولا مرة أتباس  
 وإزاي أتباس من ناس فاقدة الإحساس  
 غبي اللي قال الجنة من غير ناس ما تنداس  
 خدوها مني وعن تجربة أنا ما أخذتس من الناس حاجة  
 أنا دائماً اللي بدي  
 ما أنا العبيط اللي بيتسم بالسذاجة  
 ما تصدقش حواليك كتر الناس  
 لأن في شدتك مش هتلاقيهم  
 ما خلاص طلوعوا من حياتك

وقفلوا عليك بالترباس  
مستغرب ليه  
بتقولي إزاي يحصل كدا  
دا حتى كلمة الونس جاية من كلمة الناس  
إزاي سابوني ومش في وحدتي آنسوني  
لو عاوز ردي على سؤالك  
لأن الناس خلاص فقدوا الإحساس

★★★

ولو عاوز حل لراحة بالك  
ما تستناش من حد يسأل على حالك  
هتقولي إزاي  
وإنك مستني رد لأفعالك  
أنت بتقدم خير مستني منهم خير  
لا دا كان زمان  
انسى دي الأوهام يا طير  
لأن الكل اتعود إنه ياخذ الخير من الغير  
ياخده وبعدها يطير  
قدامك حلين لفرحة قلبك  
إنك لو حابب إنك تكون مختلف عن الغير  
وعاوز تفضل مصدر خير  
إدي الخير وما تستنهوش من الغير

★★★



والحل الثاني ...  
 بتقولي قول والني آه آه  
 ماشي يا سيدي هقولك  
 خليك بارد وعامل اللي حواليك باللامبالاة

★★★

بس لو حد في مرة جالك وطلب قربك  
 على طول بسرعة خده في حضنك  
 بس لو في لحظة حب بعدك  
 قوله مع السلامة  
 وامسح كل اللي يربطك به  
 كله كله حتى صورته وصورك

★★★

جرب طعم اللامبالاة  
 علشان ما تجيش بعدين تشتكي وتقول آه  
 وتقعّد تعاني وتقول من تاني  
 حياتي بقت كلها يأس وبؤس  
 ولا حد بوجعي حس  
 ولو جيت أشتكي وأقول اللي جوايا  
 الكل يتأفف ويقولوا لي "بس بس"

★★★

(٢٧)

## سلامتك ٢

سلامتك يا نور عيوني  
سلامتك يا اللي بالنسبة لي كوني  
سلامتك يا من غيرت تفكيري وظنوني  
سلامتك يا نبض قلبي  
يا اللي ما حبيت حد قدك يا حنوني  
بمجرد ما عرفت أنه أصابك أذى جن جنوني  
ومهما اللي حواليا يحاولوا يهدوني  
أقول لهم سيبوني  
ولحبيبي ودّوني  
أرجوكم عليه طمنوني  
وأهو جيت لك علشان أطمن  
بس عينيك حبروني  
عيونك بقوا تعبانين  
إزاي دول اللي من الحب المنعكس منهم ياما سهروني  
نظراتك النابعة من تعبك  
عليك بكّوني

★★★



صدقني أنا هفضل جنبك  
ما أنا ما أقدرش أسيبك أبدًا وخاصةً وقت مرضك  
هفضل كدا ملازمة حضنك  
ما أنت زي ما جيت لي وداويت قلبي  
أنا هنا علشان أداوي جرحك  
وهحاول على أد ما أقدر إني أكون سبب فرحك  
هفضل أقول لك وأهمس ليك  
ألف مليون سلامة عليك  
يا من وحدك تستحق قلبي وحيي وبروحي أفديك  
ألف مليون سلامة عليك



(٢٨)

## لا مبالاة

حاسس بخنقة وبجد حاسس إني قربت أموت  
ما أنا عمري بيعدي قصاد عيني وبيفوت  
ولسا ما لقيت اللي يقدرني  
ولطبعي يعرفني  
ولتفكيري يفهمني  
ليه أنا المطلوب مني أقف جنبهم  
وأنا اللي أداويهم في حزنهم  
وفي الآخر يا ريت حد شكرني  
بجد الخنقة هتقتلني  
والناس على ضحكتي المتصنعة بتحسدني  
بيحسدوني على إيه  
أكيد على خيبيتي  
ما أنا اللي لما بفكر أعاملهم زي ما بيعاملوني  
بيسيبوني  
وببعدهم بيحيروني  
إزاي دول اللي في حبههم سهروني



"القاسيين" دول إزاي كانوا في يوم  
 بالنسبة لي كوني  
 دول مجرد ما حاولت أبقى زيهم  
 نسوا مشاعري ليهم وشعوري  
 وقالوا لي إني اتغيرت  
 آآه من الحجج والتلاكيك  
 شعور وحش لما تحس نفسك شاري الي حواليك  
 ولا حد شاريك  
 الكل بايعك بالرخيص  
 في ثانية باعوك  
 ما هو بيقولوا الرخيص ميس  
 وقتها لما بتلاقي أنهم فهموا حبك لهم غلط  
 بتبقى عاوز تضرب نفسك بالزلط  
 وتقول لنفسك تستاهل يا خسيس  
 ما هو الزمن دا ما ينفعش تبقى فيه حسيس  
 لأنك في نظرهم ضعيف قدام حبهم  
 وفي الآخر لبسوك.....  
 كيس



ورموك في أقرب زبالة  
 ما أنت بقيت بالنسبة لهم عالية  
 وأنت العبيط اللي كنت واثق فيهم  
 وبتقول ((يبعدوا عني ..! لا، استحالة))  
 أهم على أول موقف منك عبوك في بالة  
 ورموك قدام أزيل وكالة  
 وخطوك على الميزانة  
 وأهم باعوك بثمانٍ بخس  
 ما هم اللي ما حد فيهم بيك حس  
 وفي آخر لقاء ليك بيهم ما حد فيهم أنبس  
 أنبس ببنت شفة علشان يقول كلام  
 آخر حاجة شفتها منهم نظرة عينهم  
 وكانت ساعتها بتقول  
 "غور في داهية سلام سلام"  
 مش مصدق اللي بيجراك  
 وبتقول لا دي أكيد أحلام  
 فوق لنفسك من دي الأوهام  
 بص للحقيقة بعقلك وارمي في الزبالة قلبك  
 لازم تعرف إن ما فيش حد حبك  
 ولا في غرامك هام  
 وكل اللي سمعته منهم من وعود  
 كان مجرد كلام





أهو كلام في ساعة فراغ عاطفي لحظة غرام  
 وبعدها رجعوا لأصلهم بمجرد ما راحوا الحمام  
 ما تفهمنيش غلط  
 راحوا وغسلوا وشهم  
 وهوبا فاقوا من أثر البرشام  
 ورجعوا لقلبهم القاسي اللي ما فيه ذرة حنان  
 وسابوك لوحدك كئيب غارق في الأحزان  
 ليلاك مقضيه تفكير وأرق  
 ولا حتى عارف تنام  
 وعمال تقول لنفسك هموت خلاص  
 من كتر الخنقة  
 الحل يا صاحبي  
 إنك تقول الدنيا باللي فيها بالنسبة لي ما عدتش فارقة  
 وأشغل بالي ليه وهي لحياتي سارقة  
 وكمان لدعي حارقة  
 عيشها يا صاحبي باللامبالاة  
 علشان تبطل تحس بالخنقة



(٢٩)

## الكلام كثير

الكلام كثير  
والأفعال قليلة  
وفي الآخر ما هيبقالك  
إلا الفون والسرير  
ما أنتَ الوحيد العليل  
اللي لسا طالع من تجربة حب مرير  
كنت بتحسب لما تلمس الحب بإيديك هتلاقيه ناعم زي الحرير  
بس الحقيقة طلع خشن وقاسي وطلع صوت زي الصرير  
كنت بتحسب إن الحب هيكون لك السراج المنير  
هوبا هو اللي ضلم لك حياتك  
بعده عنك من دون أسباب  
وأنتَ مش بتعمل حاجة غير التفكير  
عاوز تعرف الأسباب  
إزاي خرج من قلبك ووراه قفل الباب  
بتقول لنفسك  
هو إيه



يخشوا وقت ما يحبوا  
 ويمشوا وقت ما يحبوا  
 جرى إيه  
 هي وكالة من غير بواب  
 طيب والله لأقفل باب قلبي بالترباس  
 خلوني في حزني أنا لوحدي محتاس  
 مش معايا غير كاس  
 أكيد مش هشرب خمرة  
 والعياذ بالله  
 دا كاس هشرب "فيه" الحزن والآه  
 بسبب ناس بدل ما يداووا قلبي  
 جابوا لي المرارة  
 ما أنا اللي دموعي نزلت علشانهم حارة  
 وللحق والحق أقول  
 الدموع دي مش علشانهم  
 لا دي علشاني  
 لأنني أنا جريح زماني  
 ما أنا المغفل اللي ضحى ولا حدش ضحى علشاني  
 ولما كنت آجي ألوم وأعاتب  
 يقولوا لي  
 إيه هتعيدوا من تاني  
 هتقولنا كاني وماني

ودكان الزلباني  
هتسمعنا منك نفس الأسطوانة المشروخة  
اللي عليها نفس الأغاني  
أغانيك اللي بعنوان أحزاني  
ما هو لو كانوا حسوا بأهاتي  
ما كنت كررت كلماتي  
أنا بس كنت بقول احتياجاتي  
علشان القرب بينا يزيد مش علشان يبعد وينساني  
بسأل نفسي هو ليه الحب دا أناني  
واحد بيطلع كسبان والثاني هو اللي يعاني  
بقول لنفسي هو بعد بس أكيد  
هيفضل في قلبه خالي مكاني  
بس الحقيقة فيه اللي أخذ مكاني  
دا طلع حقيقي بالثلث رماني  
أهو عايش عادي ومبسوط  
وأنا اللي عايش كئيب وحداني  
بفكر أعمل زيه وأجرب حب تاني  
بس للحق قلبي مش حمل خازوق يجيله في ثواني  
بقول لنفسي وليه أحاول وأجرب  
أكيد النهاية مش هيكون فيها تغيير  
ما كله في الأول بيكون الكلام منه كتير



وفي الآخر يبان إنه في الأفعال قليل  
وفي الآخر ما هيبقالك  
إلا الفون والسرير  
خليني كدا سنجل أحسن وبلاش وجع دماغ وكتر تفكير



(٣٠)

## الأب

كان نفسي يكون لي أب  
لأني اللي ما جربش حب الأب  
يبقى ما عمره لا حب ولا اتحب  
اللي ما جربش حزن الأب  
يبقى أكيد اتسقى مرار الدنيا والحزن جواه اتصب صب  
أكيد بسبب بُعد الأب  
أكيد جواه قامت حرب

★★★

حرب مع الدنيا القاسية  
اللي مش قادر أواجهها إلا بصرخة بقول فيها آااه يا با  
إحنا من غيرك غلابة  
فينك يا با علشان تسندني  
دي الدنيا دي غابة  
والدنيا من غيرك يا ضهرنا  
مليانة حزن وكآبة

★★★



شعور صعب إنك تحس  
 إن ما لكش ظهر تتسند عليه  
 ببص وأسأل نفسي في المرايا  
 كل الناس عندها أب وأنا مش عندي ليه  
 الناس بيقولوا عني هوال  
 دا معاه اللي يكفيه  
 دا مال الدنيا أضحى بيه  
 عشان نظرة حب من عينيه  
 أو لمسة حنان من إيديه  
 أو كلمة حلوة طالعة من بين شفثيه  
 عاوز أقول اللي معاه أب يحمد ليل نهار الرب عليه



لأن اللي اتحرموا من حب الأب صدقوني متعقدين  
 اتعقدوا لأن من حقهم محرومين  
 وعمرهم فات والسنين جرت سنين  
 وما لقوش الأب اللي يقويهم في ضعفهم  
 أو حتى يشيل عنهم  
 أو يمسح لهم دمع العين



تعرفوا إليه الأصبغ من فراق الأب  
إنه يكون الأب عايش بس مقرر البعد  
وحاطط بينه وبين ولاده مليون حد  
وباني حواجز ومليون سد  
ولو حد من ولاده حاول يقرب منه  
على طول بكلمة قاسية له يصد



صعب إن يكون الأب مصدر للألام والأحزان  
بدل ما يكون مصدر للحب والحنان  
وبدل ما يكون ضهر وسند  
يكون عاوز يهدك ويطعنك في قلبك بوتد  
وبدل ما تبص له وتلاقيه ببص لك بفخر وفرحة  
بتلاقيه باصص لك بكره ساعتها بتحس بضيق وبكمد  
وبتطلب العون من الرب الصمد



أنه يغير حاله عشان يتسم باللين والحنان  
بتقول للرب  
يا رب عاوز آخذ جرعة من حب الأب  
قبل فوات الآوان  
ونقول ساعتها كان يا ما كان  
كان في أب غير كل الآباء





أب بدل ما يتسم بالحب  
 كان بيتسم بالغباء  
 وبسبب قسوته طبع عياله ساء  
 ولكنهم مش استسلموا  
 وفهموا إن دا قدر ربنا والله الحكمة فيما شاء  
 قرروا الصبر على الابتلاء  
 بس فضل فراغ في قلبهم  
 مكان مش لأي حد  
 مكان بس للآباء  
 الآباء اللي لازم يفهموا إنهم على أولادهم لازم يكونوا أمناء  
 ويحبوهم ويحتوهم  
 وعلى رأسهم يرفعوهم  
 وفي حضنهم يخبوهم من قسوة الدنيا  
 يفضلوا سند وضهر لعيالهم دايماً  
 ومش يكسروهم ببعدهم عنهم حتى لو ثانية  
 الأب الصح هو اللي يفضل مع عياله  
 يشبع منهم ويشبعوا منه  
 بكلامه الحلو ولمسة إيديه الحانية  
 قبل ما تنتهي الدنيا الفانية  
 ما العمر حالاً ما بيعدي  
 وبيمر في أقل من ثانية



(٣١)

## مجنوني

مجنوني يا حلو عمري  
ويا أجمل شعوري لما أكون معاك  
معاك أقول أيامي مُري  
عشان أكون وياك  
مهما العمر بيّا يفوت  
تفضل أنتَ منايا لحد ما أموت  
بحبك وهفضل عمري جنبك  
ولا الكون كله يغنيني عنك  
قرب مني وبلاش تبعد  
دا أنا حبي ليك كل يوم بيزيد  
مهما عمري بيّا يعدي  
تفضل أنتَ حبي الوحيد  
أنتَ نبضي أنتَ وتيني  
أنتَ الروح اللي بتحييني  
أنتَ القوة وقت ضعفي  
في كسري أنتَ بتقويني



أمنيّتي أفضل معاك  
وأسكن قلبك يا أحلى ملاك  
وأشغل بالك وتفكيرك  
ولا لحظة في يوم عمري أسيبك  
بحبك كثير يا طيوي  
يا فرحة قلبي ورغبتني في الحياة ومطلوبي.



(٣٢)

## الأمل

ما عدش عندي أمل  
لأني بقيت محاط بكل عوامل الفشل  
وخلص فقدت آخر ذرة من شغفي  
وكل ما أقبل على شيء جديد  
بسرعة أنسحب لأن سيطر عليّ الملل  
بقيت أهرب بسرعة وفقدت صبر الجمل  
وبقيت حالاً أنفعل بعد ما كنت هادي زي الحمل

★★★

فقدت خلاص الشغف  
لأني مش لاقى نتيجة لتعبي  
وحياتي كلها بقت أذى وقرف  
أحلامي ما اتحققتش  
وروحي لنجاحها ما وصلتش  
ما وصلتش للحياة اللي بحلم بيها  
اللي مليانة راحة وفرحة وترف



كان حلمي أوصل لمكانة عالية  
 وكل اللي يقابلني يحس بالفخر والشرف  
 كان نفسي أفضل في طريق هدفي وما انسحبش  
 ولصعوبات الدنيا ما استسلمش

★★★

بس الدنيا قاسية عليا  
 مصممة تكسر عنيا  
 وما امشيش خطوة لقدام  
 كل ما أحلم إني نفسي أطلع لفوق  
 تقولي فوق  
 أنت مش أد المقام  
 علو الشأن له ناسه  
 وأنت آخرك ينداس عليك بالأقدام  
 أهى الدنيا بتضحك عليا  
 وبتقولي مكانة عالية إيه اللي توصل ليها  
 أنت آخرك تقف قدام الحمام

★★★

بقول لها الشغل البسيط مش عيب  
 وعادي أبدأ من الصفر  
 وأكتب أمنياتي بالحبر  
 بس أرجوك ساعديني  
 وخلي أحلامي حقيقة

أرجوكِ ولو لمرة خليني أحس منك معنى الجبر  
اجبريني وبلاش بكثر صعوباتك تعرقليني  
وبلاش ببلاويكِ اللي بتنزل على راسي تجرحيني  
خدي بإيدي يا دنيا  
وأرجوكِ المرة دي قويني  
أرجوكِ من حالة الموت بسبب اليأس احيني  
سابق عليكِ النبي يا دنيا فرحيني  
وبقيمتي حسسيني  
ما بقوليكيش بالزور نجحيني  
ولكن كل اللي أنا عاوزه على قد مجهودي اديني  
بالله عليكِ قدريني  
قدري تعبي اللي معاه بيمر عمري وسنيني

★★★

ما تخليش كل دا يضيع مني هباء  
والنبي كفاية قسوة وغباء  
اكرميني يا دنيا وأنا هخلص لك وأشكرك  
وهحس تجاهك بالولاء  
خليني بس أوصل لأهدافي وبعدها هحس بالاكْتفاء

★★★



بتقولي لي إني كداب وعمري ما هكتفي  
 للحق أكيد مش هكتفي  
 بس وغلاوة الرب لرجائي ما تكسفي  
 فرحيني المرة دي  
 دا أنا صبرت كتير  
 وتعي اللي مریت بيه ما كنش قليل  
 اسعديني بتحقيق مرادي عشان يرجع لي الأمل  
 عشان أرجع أشوف الدنيا بنظرة تفاؤل وأبطل أحس بالفشل  
 ويرجع لي شغفي من جديد وأرجع أتسم بصبر الجمل  
 ويرجع لي بالي الطويل وطبعي الحلیم زي الوديع من الحمل



(٣٣)

## أبو ضحكة جنان

يا راجل يا طيب أبو ضحكة جنان  
يا اللي نظرة عينيك فيها طيبة ما لهاش مثيل  
وفيهها لمعة بتتلاً من كتر الحنان  
لما ببعد عنك بحس إني ما فرحتش من زمان  
هوبا أجري ليك  
عشان أطمئن عليك  
ونبدأ كلامنا ب كان يا مكان  
وبكلامي معاك تبدأ الغمة تنزاح عن قلبي  
والخوف اللي جوايا على طول ساعتها يتحول للأمان  
ما أنت صاحبي وأخويا  
وساعات بتبقى أبويا كمان  
ومهما الدنيا عرفتني على ناس  
كلهم بيثبتوا لي إن أي حد منهم موجود دلوقتي وبكرا فان  
إلا أنت يا طيب  
دايما واقف جنبي  
ولا في لحظة استخدمت في الكلام عنك كلمة كان





يا مميز بقلبك وبحنيتك يا ملاك  
 أنت بالفعل ملاك استحالة تكون من الإنس أو الجان  
 وربنا الشاهد على معزتك بالنسبة لي  
 دا أنت حبك على قلبي ران



يا راجل يا طيب  
 يا أبو ضحكة ما لهاش مثيل  
 يا اللي الخير بيجري في دمك زي النيل  
 وحياتك حتى لو بموت بمجرد ما أشوفك يترد فيا الحيل  
 عمر المسافات قللت من حبي ليك حتى ولو بينا مليون ميل  
 بحبك يا راجل يا طيب يا أبو ضحكة جنان  
 يا اللي قلبك مليون للغير بكل خير وطيبة وحنان  
 بحبك يا أبو عيون حنينين  
 يا اللي مش موجود منك اتنين  
 لأن فيك من خير زمان



(٣٤)

## البعيد

يقولون البعيد عن العين بعيد عن القلب  
أتساءل كيف يكون بعيدًا عن القلب  
وهو من علمني معنى الحب؟  
كيف يكون بعيدًا عن القلب  
وهو الدعوة التي استجابها لي الرب؟  
كيف أنساه وأنسى حبه  
وهو الذي أتى حياتي  
فخلصني من آهاتي  
وأخرجني من كل ضيق وكرب  
وجعلني أطيّر معه من فرط السعادة؟  
طرنا معًا وحدنا خارج السرب  
كيف أنسى حبه لي الأسطوري  
كيف أنساه وهو لا يفارق خيالي  
لن أنساه ولن ألغنه ولكني ألعن حظي  
كم أنا مشفقة على حالي  
وعلى قلبي الذي صار من بعده خالي



يرفض أن يدخله أحد من بعده  
أو أن يصير لي غالي  
كيف أنساه وهو لا يفارق بالي؟  
آه آسفة

كيف يفارق بالي وهو أصلاً بالي  
هو ملكني كلي بكل جوارحي  
وعندما رحل أخذ روحي  
وتركني هنا وحدي أعاني وأبالي  
صرت لا أدري عنه شيئاً  
فهو لم يعد يفكر بي أو حتى يسأل عن حالي  
أكيد يعيش حياته ولا يبالي  
وتاركني مكسورة من جرحي أعاني  
أتعجب كثيراً وأتساءل

هل هذا هو الذي جعلني أعيش النوع الأسطوري من الحب  
ولكن إن كان ذلك حقيقي  
لم من أجلي لم يقم بحرب  
كيف يتخلى عني  
وهو الذي أقسم لي أمام الرب  
أني سأكون معه إلى الأبد  
وعندما سألته حينها لم يحبني هكذا  
قال لي مليون سبب  
كل ذلك كان في البدء

ولكن في وقت الجد  
اختفى  
وزاد بيننا الجفا  
وانقطع منه الوفا  
وصارت علاقتنا باردة  
ولم أعد أشعر بالدفء  
شعرت بكل ذلك بعدما رحل عني  
وهجرني  
وجرحه لي أهانني وكأنه ضربي بال... قفا  
هههه  
صدق من قال: همّ يبكي وهمّ يضحك  
وها أنا أتذكر وأبكي وأضحك بسبب ذلك الحب  
الذي سكن وسيطر على القلب  
ومهما بعد عني سيظل هو وحده دعوتي ورجائي من الرب



(٣٥)

## ناس نفوسهم مريضة

ناس نفوسهم مريضة  
 وقلبهم أسود وروحهم بغیضة  
 ما بيحبوش الخير لحد  
 وما نفسهم آخذ خطوة لقدام  
 ولو اتحركت بيتمنوا لو ألبس في الحیطة  
 مش وراهم غير الحقد والحسد  
 وساعات يزيد حقدهم فيقررروا يعملوا لي مكيدة  
 بس أنا وحياتهم عنيدة  
 وللنجاح والتميز والرفعة مريدة  
 ونقدهم وكلامهم في ظهري  
 هاخده لصالحی  
 وأحسن من نفسي وأحقق مصالحی  
 ما أنا مش ضعيفة عشان بسببهم أستسلم لجرحی  
 عناد فيهم هفضل أكيدهم بقوتي وفرحی  
 ما أنا أكيد مش هرد على اللي بيحاول يقلل منی  
 ما أنا ما حبش بالكلام اكثر شرحی

★★★

أحب بأفعالي أثبت لهم صدق القليل من كلامي  
خليهم هما يأكلوا في أنفسهم  
بسبب حقدهم  
وخليني أنا أعيش الحلو في أيامي  
★★★

ما الإنسان الحقود بيأذي نفسه أكثر ما يمكن إنه يؤذي  
ما أنا معايا الرب اللي بيحميني  
وعلى صبري على الأذى هيراضي  
وهيبكي عيني من شدة الفرحة  
وهيحقق لي كل أحلامي اللي فيها أنا سارحة  
وبرضو هفضل أتعامل مع الكل  
سواء اللي بيحبني أو بيكرهني بطيبة  
ولا عمري هتكلم على حد حتى اللي بيكرهني بنميمة أو غيبة  
ما حبش أكون من النوع المؤذي دول بالنسبالي نفوس مريية  
اللي نفسهم الناس تفشل أو يحزنوا أو يمروا بمصيبة  
الناس اللي بتتمنى زوال الخير من غيرها بجد دول ناس غريبة  
آه أنا بستغرب من حالهم  
بس عمري ما خفت من اللي بيدور في بالهم  
لأني معايا رب بيحبني  
وبيحفظني من شرور نفوسهم ومن شر أفعالهم



عمري ما هحبط ولا هستسلم لكلامهم  
 هفضل متوكلة على ربنا عشان يسندني في طريقي  
 وأفضل أنا شاغلة بالهم  
 وأنا هكون مبسوفة بحالي وهكون ساعتها مشفقة على حالهم  
 لأن اللي عاوزينه فيا  
 لاقوه فيهم  
 ما ربنا شربهم من كأس شرورهم وأفعالهم  
 نصيحة مني في الآخر  
 مهما الدنيا كتر فيها الصنف اللئيم الغادر  
 خليك أنت نضيف وحسن النية  
 وبلاش ترد الإساءة بمثلها  
 لأنك لو بدأت السكة دي هتدخل التيه  
 اسمعوا مني نصيحتي وطبقوها  
 عشان تفضلوا مع ربنا في بر الأمان  
 وبلاش تكونوا مهما كان  
 زي ناس نفوسهم مريضة  
 اللي قلبهم أسود وروحهم بغيضة  
 لأنك لو بقيت زيهم صدقني في الآخر هتلبس في أكبر حيلة



(٣٦)

## لحالي أحلامي

كذاب اللي يقول لحالي أحلامي  
أكيد من جواه بيقول  
هو أنا أرفض الناس والحب ليه  
واختار الوحدة  
أقول كدا ليه على مالي ولا جمالي  
دا الحقيقة أنا نفسي حد يرأف بحالي  
وأحس بونس جنبي من حد يحبني  
يحس بقلبي ويفهم اللي يخطر في بالي  
هو أنا عبيط أختار الوحدة  
دا ما فيش أحلى من أن يكون لك غالي  
دا ونس الحبيب ادفع مقابله عمري ومالي  
بس بقول قدام الناس  
لحالي أحلامي  
عشان كرامتي وكبريائي  
ما أنا برضو ما حبش إني أبان ضعيف قدام الناس  
كفاية أنا صعبان عليا حالي

★★★





شوفتوا بقى إن اللي بيقول كدا كذاب  
هو بيقول كدا بسبب كتر العذاب  
اللي بيمر بيه بسبب بعد الأحباب  
ما هي الناس كدا بتظهر عكس اللي جواهرم  
عشان مش عاوزين يبينوا كسرهم وضعفهم  
وإنهم أد إيه محتاجين اللي يكون ليهم دواهم  
والكذابين اللي دايمًا راسمين الضحكة على وشهم  
دول بيضحكوا عشان يخبوا همهم



الكذابين اللي بيقولوا لحالهم أحلالهم  
هيستسلموا للحب بمجرد ما يلاقوا اللي يهتم بيهم  
ويشاركهم أحلامهم  
ويمدح في جمالهم  
ويؤسر بكل ما فيهم  
بحلوهم وبمرهم  
هيستسلموا لى هيجب منهم كل أفعالهم  
الناس دول لما بتقابلهم وتسالهم  
ازاي رجعت للحب من تاني؟  
مش كنت بتقول لحالي أحلامي  
هيرد عليك والضحكة على وشه  
كل الحكاية أنا قُلت كدا ساعتها  
لأني ما كنتش لاقى اللي يرأف بحالي.



(٣٧)

## كلمة

قليل الذوق والأخلاق  
الذي لا يعمل حساب الكلمة التي تصدر منه  
وتنزل على مسامعنا مثل الشهاب  
صدق الذي قال إن الكلمة مثل الثور الضخم  
الذي يحاول أن يمر من جحر أو باب  
فمن البداية اوزن الكلام  
كي لا تخسر من هم بالنسبة لك أحباب  
وانتبه لأن كل كلمة تعكس شخصيتك  
وتكتب لك في كتاب  
كل شخص في حياتنا  
نقدره فنعمل له كتاب وحساب  
وكلُّ حر يكتب به ما يشاء  
ويظهر من خلاله سواء صادق أو كذاب  
فحاول أن تحسن كتابك ... مع كل شخص تعرفه  
وتقول له كلمة تفرحه  
بدل من كلمة تعكر يومه وتحزنه



لأن بالفعل فاض بي  
وصبري على من يجرحني بكلامه طال  
ولن أتحمل ثانية أي أذى منه  
سواء بزلة لسان أو أفعال  
لأن ردة الفعل مني له حينها ستكون الاعتزال  
سوف أعتزله وقبل أن أقول له الوداع والسلام.  
تذكر أن لسانك حصانك.. ويجب أن توزن الكلام.



تمت بحمد الله

٢٠٢١/٧/٢١

Insta : rania1ramadan

رانيا رمضان – بنت البروفيسور

# فهرس

- المقدمة..... ٥
- (١) الحب الأبدى..... ٧
- (٢) أنا بيتك..... ١٠
- (٣) شفطاك..... ١٤
- (٤) يغار..... ١٦
- (٥) المحارة..... ١٩
- (٦) ملكت الكون..... ٢٤
- (٧) ازرع تحصد..... ٢٧
- (٨) مشتقالك..... ٢٩
- (٩) العينان الحور..... ٣٢
- (١٠) الاهتمام..... ٣٣
- (١١) فارس أحلامى..... ٣٦
- (١٢) كله بيتغير..... ٤٠
- (١٣) مهدي قلبى المنتظر..... ٤٣

- (١٤) يومي من غيرك ..... ٤٥
- (١٥) الوجع ..... ٤٨
- (١٦) يوم ليك ويوم عليك ..... ٥١
- (١٧) ذرة أمل ..... ٥٤
- (١٨) الخنقة ..... ٥٦
- (١٩) عيد ميلاد ..... ٥٩
- (٢٠) الأناية ..... ٦٢
- (٢١) طلبى ..... ٦٥
- (٢٢) سلامتك ..... ٦٨
- (٢٣) الحقد ..... ٧١
- (٢٤) العضد ..... ٧٤
- (٢٥) المنافقين ..... ٧٧
- (٢٦) بؤس ..... ٨١
- (٢٧) سلامتك ٢ ..... ٨٤
- (٢٨) لا مبالاة ..... ٨٦
- (٢٩) الكلام كثير ..... ٩٠
- (٣٠) الأب ..... ٩٤
- (٣١) مجنونى ..... ٩٨



- ١٠٠ ..... الأمل (٣٢)
- ١٠٤ ..... أبو ضحكة جنان (٣٣)
- ١٠٦ ..... البعيد (٣٤)
- ١٠٩ ..... ناس نفوسهم مريضة (٣٥)
- ١١٢ ..... لحالي أحلامي (٣٦)
- ١١٤ ..... كلمة (٣٧)

